



منظمة
العمل
الدولية



الندوة العربية

"عمل الأطفال في الدول العربية في ظل جائحة كورونا"

4 أغسطس / آب 2021

عبر تطبيق الزووم



منظمة
العمل
الدولية



سياسات الحماية الاجتماعية

من الفقر وأثرها على عمل الأطفال في ظل جائحة كوفيد - 19

بسام مصطفى عيشة

استشاري دولي في مجال حقوق الطفل

شكر وتقدير

- الأستاذة **إيمان بهي الدين** مسؤولة الإعلام بالمجلس العربي للطفولة والتنمية،
- الأستاذة **رانيا فاروق** لحرصها على المتابعة والتواصل.
- الصديق الأستاذ الدكتور **حاتم قطران**، الأستاذ الجامعي، والخبير الدولي في مجال حقوق الطفل، والعضو السابق في اللجنة الدولية لحقوق الطفل لمدة 16 سنة.
- الصديق الأستاذ **فرج فنيش**، الخبير الدولي في مجال حقوق الإنسان، والموظف السابق في المفوضية السامية لحقوق الإنسان لمدة 23 سنة.
- الصديق الأستاذ الدكتور **محي الدين لاغة**، الأستاذ الجامعي، وعضو الهيئة المديرة للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان بتونس، ومسؤول ملف حقوق الطفل فيها. والرابطة حائزة على جائزة نوبل للسلام.

شكر وتقدير

• ربما كانت هذه النازلة فرصة جديدة للدول العربية لتوثيق عُرى تعاونها، وتعميق أوجه التنسيق بينها في كافة المجالات".

أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدولة العربية

• "لقد جرى تشبيه فيروس كورونا المستجد بالأشعة السينية التي تكشف عن الكسور في البنية الهشة للمجتمعات التي أسسناها. فهو يفضح المغالطات والأكاذيب في كل مكان: من الكذب القائل بأن الأسواق الحرة يمكن أن توفر الرعاية الصحية للجميع، إلى الرواية الخيالية التي مفادها أن عمل الرعاية غير المدفوع الأجر هو غير ذي جدوى، مروراً بالوهم أننا نعيش في عالم ما بعد العنصرية وصولاً إلى الأسطورة القائلة بأننا جميعاً على متن القارب نفسه. وفيما نعوّم جميعنا في البحر نفسه، فمن الواضح أن البعض يركبون اليخوت الفارهة، في حين يتعلق آخرون بالحطام المتناثر على سطح الماء".

أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة

التموقع

تدرج الورقة تحت المحور الثالث، حيث تسلط بعض الضوء على تأثير جائحة كوفيد-19 على سياسات الحماية الاجتماعية للحماية من الفقر والحدّ منه، والمخاوف الحقوقية التي يفرضها تفشي فيروس كورونا على عمل الأطفال وعلى سياسات حمايته، بالاعتماد على تقارير واحصائيات من المنطقة، وتقترح بعض التوصيات لضمان احترام حقوق الإنسان والطفّل عند الاستجابة للوباء العالمي، خاصة فيما يتصل بتوفير الحماية الاجتماعية الشاملة للأطفال من جميع أشكال الاستغلال الاقتصادي.

المنهجية

اعتمدنا **المنهج الوصفي**، بالاستناد على بعض ما توفّر من دراسات وتقارير ودوريات وإحصائيات دولية وإقليمية ذات الصلة، وهي قليلة خاصة، فيما يتّصل بالإحصائيات التي تعود أغلبها إلى فترات قديمة.

إضافة إلى **المنهج الحقوقي** لكفالة حقوق الطفل، أي الإقرار بالحقوق وليس تلبية الحاجات. وهو المنهج الذي تعتمد اتفاقية حقوق الطفل واتفاقيات حقوق الإنسان عامة.

المحاور

❖ مدخل تأسيسي^{٢٨}

❖ المحور الأول، عمل الأطفال والاستغلال الاقتصادي

❖ المحور الثاني، الحق في الحماية الاجتماعية للأطفال
والمقاربة الحقوقية في تطبيقه

❖ المحور الثالث، استنتاجات وتوصيات

المدخل التأسيسي (01)

- ❖ ساهمت في الكشف عن ثغرات وعيوب في شتى النظم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بل وحتى السياسية،
- ❖ أعلنت عن الموت السريري لعولمة اقتصاديات السوق الحرّة
- ❖ بينت أنّ الخيارات المنحازة قد أدت إلى تفاقم اللامساواة وسببت معاناة هائلة لأغلبية السكّان
- ❖ تشكلّ فرصة سانحة للمراجعة والتّقييم وإحداث إصلاحات جذريّة شاملة. باعتماد مقاربات ومناهج جديدة، تقوم على احترام وحماية وإعمال معايير حقوق الإنسان، وقيمها ومبادئها الكونية
- ❖ أعادت الاعتبار الواجب لمسؤولية الدّولة.

المدخل التأسيسي (02)

❖ رغم "الإجراءات الاستثنائية" و"حالات الطوارئ" التي اقتضتها إجراءات المواجهة، وتقييد بعض الحقوق. إلا أنها كشفت أن: نظم الديمقراطية وقيم حقوق الإنسان والمواطنة الكاملة والحوكمة الفاعلة والشفافية تبقى "القاعدة الراسخة والصلبة" للمواجهة حاضراً ومستقبلاً.

❖ رغم فرضها حوكمة "صارمة" للنظم الصحية كوسيلة "جزئية" للوقاية، إلا أنها أثبتت أهمية حوكمة "كلية" وشاملة لجميع النظم الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والسياسية والثقافية كوسيلة للمواجهة والتعافي.

❖ رغم إجراءات "التباعد الاجتماعي" التي فرضتها كخيارٍ "مؤقتٍ" للوقاية، إلا أنها أثبتت ضرورة "التضامن الاجتماعي" الوطني والإقليمي والدولي كخيارٍ استراتيجي للمواجهة.

المحور الأول- الاستغلال الاقتصادي للأطفال (01)

عمل الأطفال، والاستغلال الاقتصادي للأطفال.

❖ **تحديد عمر أدنى أو أعمار دنيا للالتحاق بالعمل.**

❖ **وضع نظام مناسب لساعات العمل وظروفه.**

❖ **فرض عقوبات أو جزاءات أخرى مناسبة لضمان إنفاذ هذا الحق بفاعلية.**

❖ **اتخاذ تدابير للوقاية والحماية والمراقبة التنفيذ،**

❖ **تدابير لدعم الأطفال وتأهيلهم ووصولهم إلى التعليم الأساسي المجاني، أو التدريب المهني،**

❖ **توفير الدعم للتنمية الاقتصادية واستئصال الفقر. بما في ذلك عن طريق التعاون الدولي.**

المحور الأول الاستغلال الاقتصادي للأطفال

الأطفال الذين يعملون والذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة (بالملايين)



المصدر: اليونيسيف

BBC

المحور الأول الاستغلال الاقتصادي للأطفال

سينخرط 8,9 مليون طفل إضافي في سوق عمالة الأطفال بحلول عام 2022 ما لم تتخذ إجراءات للتصدي لهذه الظاهرة
عدد الأطفال في سوق العمل بالملايين



المحور الأول- الاستغلال الاقتصادي للأطفال (02)

لا يختلف الوضع كثيراً في دول المنطقة، قبل الجائحة، فلم يكن في أفضل حالاته،

حسب تقرير "عمل الأطفال في المنطقة العربية: تحليل كمي ونوعي"

المحور الأول - الاستغلال الاقتصادي للأطفال (03)

الوضع ازداد سوءاً على مدى السنوات العشر:

❖ مستويات عالية من النزاع المسلح

❖ نزوح جماعي للسكان داخل البلدان وبينها.

❖ زيادة عمل الأطفال بين الأطفال اللاجئين والمهجرين داخلياً وغيرهم من السكان في جميع أنحاء المنطقة"

المحور الأول
الاستغلال
الاقتصادي
للأطفال

الدولة	الفئة العمرية (5-)	الفئة العمرية (15-)
الجزائر 2012	6.7	(غير متوفّر)
مصر 2012	1.2	8.6
العراق 2011	4.9	13.5
الأردن 2016	1.0	5.6
السودان 2008	12.6	19.2
سوريا 2006	5.4	(غير متوفّر)
تونس 2013	(غير متوفّر)	9.9
اليمن 2010	13.6	34.8

المحور الأول - الاستغلال الاقتصادي للأطفال (04)

دوافع عمل الأطفال، أبرزها:

- ❖ فقر الأسر، خاصة بين النازحين واللاجئين والمهجرين،
- ❖ النظرة المحدودة إلى قيمة التعليم وأهميته وارتفاع معدلات التسرب المدرسي، ومستوى تعليم الأبوين،
- ❖ الأعراف الاجتماعية، وانعدام الأمن الاجتماعي.

المحور الأول - الاستغلال الاقتصادي للأطفال (05)

عوامل دافعة عمل الأطفال، أبرزها:

❖ النزاعات المسلحة،

❖ النزوح،

❖ اللجوء،

❖ التشرد والشوارع.

المحور الثاني – الحق في الحماية الاجتماعية للأطفال (01)

حقّ من حقوق الطّفل (المادّة 26):

❖ ضامن للكرامة،

❖ ملزم قانونياً،

❖ تدابير تنفيذيّة،

❖ استثمار في الأطفال،

❖ حماية لهم.

المحور الثاني – الحق في الحماية الاجتماعية للأطفال (01)

حقّ من حقوق الطّفّل (المادّة 26)، ترجمة عملية للحقّ في التّضامن والعدالة الاجتماعيّة، من خلال:

❖ إعادة التوزيع،

❖ منع الإقصاء الاجتماعي،

❖ تعزيز الإدماج الاجتماعي،

❖ الحدّ من الفقر وتخفيف آثاره.

المحور الثاني – الحق في الحماية الاجتماعية للأطفال (02)

يشمل عدداً من الحقوق، ومنها:

- ❖ الحق في التأهيل وإعادة التأهيل،
- ❖ الحق في تقديم الرعاية البديلة،
- ❖ الحق في تقديم جميع أشكال الدّعم والمساعدة للأسرة،
- ❖ الحق في توفير حماية خاصة للأطفال ذوي الإعاقة،
- ❖ الحق في الحماية من الفقر والإقصاء الاجتماعي.

المحور الثاني – الحق في الحماية الاجتماعية للأطفال (02)

يشمل عدداً من الحقوق، ومنها:

❖ الحق في الصحة والوقاية،

❖ الحق في حماية الأطفال المنتمين إلى فئات مهمشة ومحرومة،

❖ الحق في حماية حقوق الأطفال اللاجئين وعديمي الجنسية وطالبي اللجوء

❖ الحق في توفير الحماية للأطفال وأوليائهم الذي يعملون في الاقتصاد غير الرسمي.

المحور الثاني – الحق في الحماية الاجتماعية للأطفال (03)

الحق في الحماية الاجتماعية يغطي:

❖ دعم الأسرة والطفل. وتشمل الغذاء والملبس والسكن والماء والمرافق الصحية أو أي حقوق أخرى حسب الاقتضاء.

❖ الناجون والأيتام، و فاقدو السند العائلي

❖ الرّعاية الصحيّة،

❖ الأمومة،

❖ المرض، للأولياء الذين يعانون من المرض لفترات طويلة، لتوفير الحماية الاجتماعية لأطفالهم،

المحور الثاني – الحق في الحماية الاجتماعية للأطفال (03)

الحق في الحماية الاجتماعية يغطي:

❖ **الشيخوخة**، غير قائمة على الاشتراكات، لحماية الأطفال الذين يعيّلهم أجداهم أو معلمين آخرين من كبار السن.

❖ **البطالة**، لتغطية الفترات التي يخسر فيها الأشخاص إيراداتهم عندما يُطلب منهم عدم الذهاب إلى العمل خلال فترة طوارئ تتعلق بالصحة العامة أو غيرها من الحالات الطارئة. وبالتالي ضمان حماية أطفال هؤلاء العمّال.

❖ **إصابات العمل**،

❖ **العجز**،

المحور الثاني – الحق في الحماية الاجتماعية للأطفال (04)

معايير ضمان الحق في الحماية الاجتماعية:

❖ الكفاية،

❖ التغطية،

❖ الأهلية، الشروط المؤهلة معقولة ومنتاسبة وشفافة

❖ القدرة على تحمل التكاليف،

❖ المشاركة والمعلومات،

❖ إمكانية الوصول،

المحور الثاني – الحق في الحماية الاجتماعية للأطفال (05)

مبادئ مرجعية لتطبيق الحق في الحماية الاجتماعية

- ❖ مصلحة الطفل الفضلى،
- ❖ المساواة وعدم التمييز،
- ❖ الحياة والبقاء والنماء،
- ❖ المشاركة،
- ❖ احترام الكرامة والاستقلالية،
- ❖ إمكانية الوصول،
- ❖ احترام التنوع البشري وقبوله،
- ❖ تكافؤ الفرص.

المحور الثاني – الحق في الحماية الاجتماعية للأطفال (04)

تطبيق الحقّ، يقتضي وضع استراتيجية وطنية شاملة أو خطة عمل وطنية للحماية الاجتماعية الشاملة بالاستناد إلى إطار الاتفاقية، تتضمن تدابير **للوّاقية** والحماية **والتصدّي** تتقاطع مع تنفيذ العديد من الحقوق الأخرى كالحق في **الحماية من الفقر** والحق في العيش الكريم واللائق **والحق في الرّعاية الصحية**، والحقّ في التعليم.

المحور الثاني – حق الطفل في الحماية من الفقر (01)

وضع إنساني قوامه الحرمان المستمر أو المزمّن من:

➤ الموارد، والإمكانات، والخيارات، والأمن، والقدرة على التمتع بمستوى معيشي لائق،

➤ وكذلك من الحقوق المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية الأخرى.

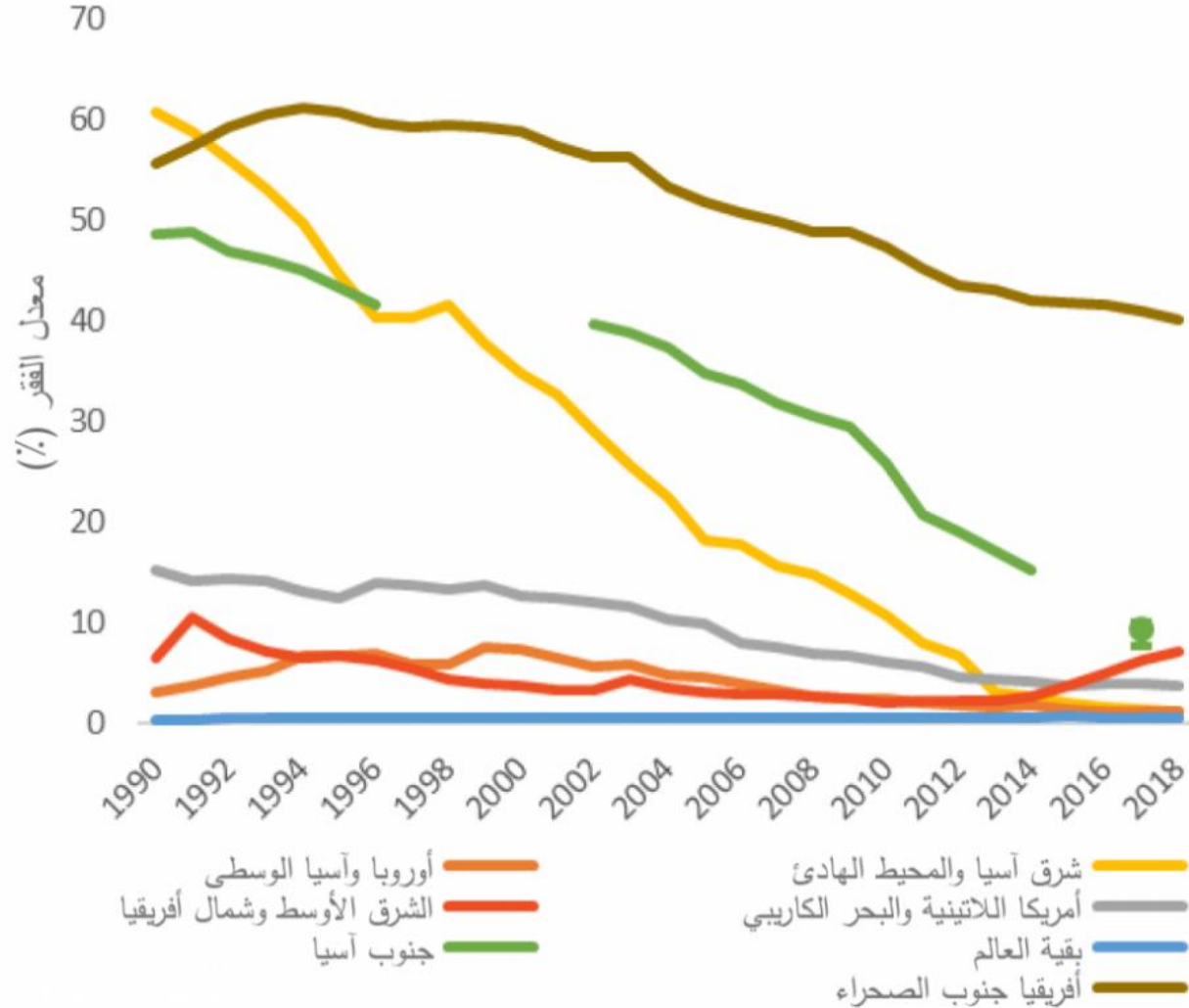
➤ انتهاك لطائفة واسعة من الحقوق الأساسية، وتكريس لطائفة من أوجه الحرمان المترابطة التي يعزز بعضها بعضاً.

المحور الثاني – حق الطفل في الحماية من الفقر (02)

مؤشرات:

- نحو 119 إلى 124 مليون شخص في عام 2020،
- سيرتفع إلى ما بين 143 و163 عام 2021،
- المنطقة قبل الجائحة "كانت هي الوحيدة في العالم التي يتزايد فيها معدل الفقر المدقع، بسبب الصراعات في اليمن وليبيا وسوريا،
- يتوقع تقرير للبنك الدولي أن يسقط ثلاثة ملايين شخص آخرين فيها،
- هدف القضاء على الفقر المدقع بحلول عام 2030 أصبح الآن بعيد المنال، الأدلة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا هي الأسوأ

اتجاهات الفقر المدقع



المحور الثالث حق الطفل في الحماية من الفقر

المحور الثاني – حق الطفل في الحماية من الفقر (02)

مؤشرات:

- 40% من سكان المنطقة العربية يعيشون تحت خط الفقر،
- 15% من الفقراء يعانون الفقر المدقع، وأكثر من نصفهم دون سن 15 عاماً.
- البطالة تجاوزت نسبة 16%، وهي مرشحة للارتفاع أكثر، وهي أعلى من المتوسط العالمي البالغ 5.4%، ويزيد من خطورة تأثيرها أن أغلب من يعانون منها هم من الشباب الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة،
- خسارة المنطقة في عام 2020 ما يقارب 140 مليار دولار

المحور الثاني – حق الطفل في الحماية من الفقر (02)

مؤشرات:

- آثار اقتصادية بعيدة المدى بسبب إغلاق المدارس، وتفاقم لمؤشرات رأس المال البشري المتواضعة أصلاً.
- انكماش اقتصادي حاد، وترجع ملفت في الصادرات، وزيادة غير مسبوقه في حجم الدين العام، وتضاؤل في الاحتياطيات الأجنبية، وارتفاع لمعدلات القروض المتعثرة،
- محدودية قدرة القطاع العام على بدء تشغيل الاقتصاد بعد الجائحة،
- تراجع في الخدمات عامة والاجتماعية خاصة،
- تفاقم ظاهرة عمل الأطفال واستغلالهم الاقتصادي.

المحور الثاني – حق الطفل في الحماية من الفقر (03)

المواجهة:

➤ التحديات تتطلب جهداً مضاعفاً من الحكومات العربية لتوفير شبكات الأمان الاجتماعي اللازمة، لاسيما في المجتمعات المضيفة للاجئين والنازحين،

➤ حيث يُخشى من تدهور الظروف المعيشية مع حالات الركود الاقتصادي التي تصيب البلدان المانحة.

المحور الثاني – حق الطفل في الحماية من الفقر (03)

المواجهة:

- بناء السياسات والمؤسسات بشكل صريح وواضح على معايير وقيم ومبادئ حقوق الطفل والإنسان، لأن فقر الأطفال يعني تقصيراً في وفاء الدولة بالتزاماتها القانونية في أعمال حقوق الطفل،
- إعادة توجيه سياسات واستراتيجيات الحماية من الفقر والحد منه من التركيز على قضايا اقتصادية ضيقة إلى سياسات أكثر شمولية وأوسع نطاقاً، تتناول أيضاً المؤسسات الاجتماعية والثقافية والسياسية والقانونية التي تدعم هياكل التمييز.

المحور الثاني – حق الطفل في الحماية من الفقر (03)

المقاربة الحقوقية تعلّق على العمليات والمسارات التي تمكّن من تحقيق الحقوق ما تعلّقه على الحقوق ذاتها من الأهمية. وتؤكد بصورة خاصة على:

- الشمولية والتكامل.
- المساواة وعدم التمييز،
- المشاركة النشطة والمستتيرة،
- مساءلة واضعي السياسات،
- مكافحة الفساد،
- مسؤولية مشتركة،
- الإنصاف.

المحور الثاني – حق الطفل في أعلى مستوى من الصحة (01)

وفقاً للمادتين 24 و39 وغيرهما من الأحكام ذات الصلة من اتفاقية حقوق الطفل، على الدول أن:

➤ تكفل للأطفال التمتع بأعلى مستوى ممكن من الصحة والرعاية الصحية والخدمات الصحية الملائمة للاحتياجات الخاصة ولحقوق الإنسان لجميع الأطفال دون أي شكلٍ من أشكال التمييز،

➤ بالالتزام بنفس المعايير التي أوردناها آنفاً، وهي: التوافر. وإمكانية الوصول. والقبول والجودة

المحور الثاني – حق الطفل في أعلى مستوى من الصحة (02)

علاقة الفقر والصحة وعمل الأطفال وثيقة الصلة،

➤ تحسين توجيه الخدمات الصحية نحو الأطفال في وضعية الفقر يمكن أن يسهم بشكل حاسم في الحماية والحدّ منه، وتحقيق نمو اقتصادي لصالح الأسر الفقيرة، وفي نهاية المطاف، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

➤ توفير حماية خاصة للأطفال العاملين.

المحور الثاني – حق الطفل في أعلى مستوى من الصحة (03)

التزامات الدولة لحماية صحة الأطفال العاملين:

➤ (أ) تهيئة بيئة آمنة وداعمة للأطفال،

➤ (ب) الوصول إلى المعلومات المناسبة اللازمة لصحتهم ونموهم،

➤ (ج) إتاحة المرافق والسلع والخدمات الصحية الجيدة والحساسة للأطفال،

➤ (د) ضمان فرصة مشاركتهم النشطة في التخطيط والبرمجة لصحتهم الخاصة ونموهم

المحور الثاني – حق الطفل في أعلى مستوى من الصحة (04)

- (هـ) الحماية من كافة أشكال العمل التي قد تُعرِّض تمتعهم بحقوقهم للخطر،
- (ز) الحماية من كافة أشكال الإصابات المقصودة وغير المقصودة،
- (ح) الحماية من جميع الممارسات التقليدية الضارة؛
- (ط) مراعاة الأطفال الذين ينتمون إلى الفئات الضعيفة
- (ي) تنفيذ تدابير للوقاية من الاضطرابات العقلية، ولتعزيز الصحة النفسية للأطفال.

المحور الثاني – سياسات الحماية الاجتماعية في المواجهة (01)

أثرت الجائحة بشكل غير متناسب على الفقراء والضعفاء عامّة والأطفال منهم خاصة، في ظلّ:

- قصور نسبي تاريخي في شبكات الأمان الاجتماعي،
- تردي الأوضاع الاقتصادية حتى قبل ظهورها،
- ارتفاع نسب الفقر المدقع،
- نزاعات مسلحة واضطرابات سياسية،
- أعلى عدد من النازحين والمهجرين واللاجئين في العالم،
- ارتفاع نسب عمل الأطفال واستغلالهم.

المحور الثاني – سياسات الحماية الاجتماعية في المواجهة (02)

رغم كلّ تلك الظروف، أثبتت شبكات الأمان الاجتماعي في المنطقة فعالية عالية في التخفيف من آثار الجائحة، وبناء القدرة على الصمود حتى لدى الأسر المعيشية الأشد فقراً. أتخذ 21 بلداً من المنطقة تدابير مختلفة للحماية الاجتماعية، مثل:

- توسيع رقعة المساعدات والتأمينات الاجتماعية، وبرامج لتنشيط أسواق العمل،
- توسيع مساحة مظلة التغطية الاجتماعية، في المنافع والعدد،
- استخدام التكنولوجيا في المدفوعات ونظم الحماية، لتفعيل وتعزيز الاستجابة الطارئة،
- التوسع في استخدام السجلات الاجتماعية،
- التوسع في نطاق التغطية الاجتماعية وتقديم المنافع،
- العديد من الإجراءات الأخرى.

المحور الثاني – سياسات الحماية الاجتماعية في المواجهة (02)

تتلخص تدابير الحماية لمواجهة الجائحة التي نفذت في نحو ثلث البلدان العربية:

- سياسات مالية ونقدية فعالة،
- توسيع نطاق الحماية الاجتماعية،
- تعزيز السلامة والصحة المهنية،
- تنشيط الحوار الاجتماعي.

ولكن لم نلاحظ تدابير خاصة موجّهة للأطفال عامّة والأطفال العاملين خاصّة

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (01)

1- ارتباط سلبي قوي بين الثروة والفقير المتعدد الأبعاد: فالأطفال الذين يعيشون في أفقر خمس من مؤشر الثروة هم أكثر عرضة لخطر الفقر بنحو 7.3 أضعاف، وهم أكثر عرضة للفقر المدقع بـ 12 مرة.

توصية (1) صياغة حزمة شاملة ومتكاملة من سياسات الحماية الاجتماعية، تتضمن:

- توليد فرص العمل لمعالجة الفقر المتعدد الأبعاد وعدم المساواة.
- نظم تسهم في حماية الأسر والأطفال عامة والأطفال العاملين خاصة، من الفقر المادي وصور الحرمان.
- إتاحة الفرصة أمام الأطفال للحصول على خدمات صحية وتعليمية عالية الجودة، وإزالة الحواجز.
- ربط الأطفال المعرضين للتسرب المدرسي للانخراط في سوق العمل، يساعدهم على الاستغناء عن برامج المساعدة الاجتماعية.

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (02)

2- يرتبط الفقر في مرحلة الطفولة ارتباطا وثيقا بالمستوى التعليمي لمن يترأس الأسرة.

توصية (2) ايجاد السياسات الملائمة للقضاء على الأمية في البلدان العربية.

3- الفوارق المكانية أو المناطقية أو الجهوية.

توصية (3) اعتماد مقاربة التمييز الإيجابي وسياسات التنمية المكانية الشاملة وتعزيز نظم التنمية اللامركزية.

4- العامل الديموغرافي

توصية (4) التركيز على برامج وسياسات الاستثمار في الأطفال والشباب.

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (03)

5- الحرمان المركب أو المتعدد الأبعاد

توصية (5) وضع مجموعة متكاملة من السياسات التي تتصدى لفقر الأطفال المتعدد الأبعاد، وتحديد الأولويات.

6- التضامن العربي والدولي

توصية (6) تفعيل المبادرات العربية ذات الصلة بالتعاون الإقليمي، وهي كثيرة.

7- القطاع غير النظامي

توصية (7) توفير الحماية الاجتماعية للعاملين في القطاع غير النظامي ولحسابهم الخاص والعاطلين عن العمل، مع إيلاء حماية الأطفال العاملين فيه الأولوية.

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (04)

8- دعم السلع الغذائية الأساسية والوقود والطاقة،

توصية (8) إصلاح منظومة الدعم الغذائي والطاقي، واستثمار ما يتم توفيره من مبالغ لا يستهان بها جرّاء الإصلاح في تعزيز برامج الحماية الاجتماعية، وخاصة للأطفال.

9- شبكات الأمان الاجتماعي

توصية (9) إصلاح شبكات الأمان الاجتماعي، وترشيد وتنسيق برامج الحماية الاجتماعية المختلفة، بما في ذلك التي تنفذها منظمات المجتمع المدني في سياق الدعم التّموي الدولي.

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (04)

9- مستوى المنافع المقدمة منخفض بوجه عام:

✓ المنطقة لديها أدنى متوسط في تدابير الحماية الاجتماعية،

✓ أدنى دقة في الاستهداف لهذه التدخلات في المنطقة في العالم،

✓ تواضع إسهام تدابير الحماية الاجتماعية الحالية في تقليص الفقر.

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (04)

توصية (10) تصميم وتنفيذ سياسات حماية اجتماعية شاملة ومتكاملة مناصرة للفقراء ومراعية لمصالح الطفل الفضلى، تتناول العناصر التالية:

- ✓ اتساق السياسات الاقتصادية والاجتماعية لتعزيز النمو والتوزيع العادل،
- ✓ وضع استراتيجيات دعم النمو الاقتصادي التي تمكّن الفقراء بصورة مباشرة،
- ✓ زيادة القدرات الإحصائية لقياس ورصد الفقر مع التركيز على القياس المتعدد الأبعاد،
- ✓ تطوير منهجيات متسقة للمنطقة العربية في مجالات قياس الفقر،
- ✓ تدعيم القدرة المؤسسية الوطنية والإقليمية.

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (05)

توصية (11) تدابير عاجلة لحماية الأطفال:

✓ معالجة الأسباب الجذرية لقضية عمل الأطفال وتدابيرها،

✓ موازنة التشريعات الوطنية مع المعايير القانونية الدولية،

✓ حماية الأطفال من الضعف الاقتصادي والاجتماعي من خلال تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسر،

✓ حماية الأطفال من تأثير النزاع المسلح من خلال البرامج الإنسانية ومساعدة اللاجئين والمهجرين،

✓ إدراج مكونات حماية الطفل على وجه السرعة في سياسات وبرامج الحماية الاجتماعية القائمة، توحيد الجهود للتأثير عليها،

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (05)

توصية (11) تدابير عاجلة لحماية الأطفال:

- ✓ تعزيز السياسات القائمة التي تعمل على تكامل الحماية الاجتماعية مع حماية الطفل.
- ✓ التخطيط والتنسيق المشترك بين الحماية الاجتماعية ذات الصلة وإدارات حماية الطفل
- ✓ اعتماد سياسات الحماية الصحية الاجتماعية القائمة على المقاربة الحقوقية
- ✓ تقديم معلومات للأطفال عن فيروس كورونا تكون مناسبة لأعمارهم
- ✓ احترام الحق في حرية التعبير والحق في الوصول إلى المعلومات،
- ✓ الحرص على أن يكون الاستخدام المناسب للبيانات الصحية الشخصية محكوما بضمانات قانونية قائمة على الحقوق.

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (05)

توصية (11) تدابير عاجلة لحماية الأطفال:

- ✓ ضمان الحماية من الاستغلال الاقتصادي والاستغلال والاعتداء الجنسي
- ✓ ضمان التركيز على حماية الطفل الاجتماعية في تصميم مشاريع الحماية من الجائحة
- ✓ دعم وتطوير نهج البرمجة المتكاملة الشاملة
- ✓ تطوير وتعزيز نظم جمع البيانات المصنفة التي تدعم نظم حماية الطفل
- ✓ دراسة وتحليل التهديدات والفرص الرئيسية في مجال خدمات الحماية الاجتماعية وحماية الطفل في سياقات هشة.
- ✓ العمل على أن تكون برامج وأنظمة الحماية الاجتماعية مراعية للأطفال ونوع الجنس، وشامل ومستجيبة للصدمات والأزمات.

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (05)

توصية التوصيات: إعادة التفكير في أنظمتنا الاقتصادية، وفي سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030، يتحتم علينا إعادة التفكير في أنظمتنا الاقتصادية، وهذا الأمر يتطلب القيادة والإرادة السياسية والجهود التعاونية بين مجموعة واسعة من الجهات العربية الفاعلة لحماية المستقبل من أجل أجيال قادمة. وخاصة وبشكل عاجل وضروريًا:

✓ الإسراع بإصلاح منظومة الجباية،

✓ إقرار ضريبة على الثروة لدعم التعليم والصحة،

✓ ترسيخ العدالة الضريبية،

✓ مكافحة الفساد،

✓ تجريم الإثراء غير المشروع.

المحور الثالث – استنتاجات وتوصيات (05)

مستقبل المنطقة ما بعد الجائحة، ينبغي صناعته منذ الآن، وسيظل السؤال
المؤرق يورّقنا وهو:

إلى أي حدّ قد تشكّل أزمة الجائحة وتداعياتها درساً بليغاً لـ:

✓ القطع مع السياسات الليبرالية المتوحشة القائمة على خصوصية القطاعات
الاستراتيجية،

✓ التفريط بالثروات الطبيعية،

✓ تسليع الخدمات الاجتماعية خاصة الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية؟



المجلس العربي للطفولة والتنمية
Arab Council for Childhood and Development



برنامج الخليج العربي للتنمية - أجمند

منظمة
العمل
الدولية



شكراً لحسن إصغائكم وإصغائكم

بِسَامِ مَصْطَفَى عَيْشَةَ

استشاري دولي في مجال حقوق الطفل